

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- منها ما هو صريح في الحكم على الصحيح من المذهب ومنها ما هو كناية .
- فمن الألفاظ الصريحة في الحكم على الصحيح من المذهب وإِ لا غشيتك فهي صريحة في الحكم ويدين فيما بينه وبين إِ تعالى نص عليه وقدمه في الفروع .
- وقيل هي كناية تحتاج إلى نية أو قرينة وهو ظاهر ما جزم به المصنف هنا .
- ومنها قوله وإِ لا أفضيت إليك صريح في الحكم على الصحيح من المذهب صححه في الفروع .
- وقيل هي كناية تحتاج إلى نية أو قرينة وهو ظاهر ما جزم به المصنف هنا .
- ومنها وإِ لا لمستك صريح على الصحيح من المذهب ويدين وعليه أكثر الأصحاب وقدمه في الفروع .
- وذكر القاضي في الخلاف أن الملامسة اسم للقاء البشريتين .
- وفي الانتصار لمستم ظاهر في الجس باليد ولاستم ظاهر في الجماع فيحمل الأمر عليهما لأن القرائن كالآيتين وذكر القاضي هذا المعنى أيضا .
- ومنها ما ذكره جماعة من الأصحاب أن قوله وإِ لا افترشتك صريح في الحكم .
- وظاهر كلام المصنف هنا أنه كناية يحتاج إلى نية أو قرينة وهو المذهب جزم به في المحرر .
- وأما ألفاظ الكناية التي لا يكون موليا بها إلا بنية أو قرينة .
- فمنها قوله وإِ لا ضاجعتك وإِ لا دخلت عليك وإِ لا دخلت علي وإِ لا قربت فراشك وإِ لا بت عندك ونحوها .
- فائدة قوله الشرط الثاني .
- أن يحلف بإِ تعالى أو بصفة من صفاته